

المدير :
عبد الله كُنُون

العدد 466 - السنة 21

20 رمضان عام 1404

20 يونيو 1984

الإبداع القانوني 17 - 82

ثمان العدد : 1 درهم

الإبداع

صحيفة إسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
فكم هو أعمى أنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

الميثاق في عامها 21

تدخل صحيفة الميثاق بهذا العدد عامها الواحد والعشرين وهي أقوى عزيمة على مواصلة خطها الإسلامي في الدعوة إلى الله بالحسنى والارشاد إلى الطريق الأنوم .

وإذا كانت الامكانيات المادية الضئيلة التي تنجز بها هذه الصحيفة لا تتلاءم مع امكانياتها المعنوية العالية . وما تضطلع به من تأدية لواجبها وتقوم به في ميدان الدعوة الإسلامية فإن ذلك كان من أدعى الحوافز إلى تخطي جميع العقبات من أجل إصدارها على حالتها هذه . على أمل أن تحسن في قبال الإيثار بحول الله . بتشجيع من قرائها وكتابها على حد سواء .

ان هذه الصحيفة طوال العشرين سنة الماضية من عمرها المديد بحول الله، قد قطعت مراحل في الدعوة والارشاد وحافظت على الثقافة العربية الأصيلة وأبرزت عدداً من الكتاب والادباء وكانت قنطرة وصل بين العلماء الشيوخ والشباب . واهتمت بالمجتمع الإسلامي تدافع عن قضاياها وتدفع بالكائدين له من الواقعين في حمأة الضلال، وتقدم للقاري أخبار فوز الإسلام وانتصاراته في هذا الميدان أو ذاك . كما اهتمت بالحركات الإسلامية وأعمالها الإيجابية ، تبشر بانتصارها وتدعو لمساعدتها . ولم تغفل في عدد من أعدادها الحديث عن القضايا العربية عموماً والقضية المصرية قضية فلسطين المغتصبة بوجه خاص . وسيكون هذا دأبها إلى ان تحرر فلسطين وكل أرض عربية من عدوان الصهاينة وأعمالهم الإجرامية .

ان الصحوة التي يعيشها العالم الإسلامي في مستهل هذا القرن الخامس عشر الهجري تبشر بحول الله بأمل في الرجوع إلى الإسلام عبادة وقانوناً ومعاملات . وواجب الصحافة الإسلامية هو إذكاء جذوة هذه الصحوة بتقديم الدين الإسلامي

بقلم الاستاذ محمد أحمد اشماعو

فاعما واعيا رابطا بالحق بالسابق
يصاد أحياناً يتدخل ليعصف شيخ
المنبر ، إذا ما أشطحت الأمور ،
ومنهم من يطرب ويهتز عنه
الدرس الأدبي العاقل ، فيرتوي
من الكلام الفصيح ليصقل إلتسامي
بأدبه الدارجي ، انه يتلقف شواهد
الاستاذ الشعرية والنثرية ، وتلتقط
جافظته الإلقطة الشواهد ، وتحفظها
كما هي أو مضمونها ... ومنهم ،
ومنهم ... انها مدرسة كريمة سخية
مفتحة ، تعطي المعرفة بلا حساب
ولا تقنن ولا تقتير ولا استعلاء
ولا تفضيل .

فكما جا الطلاب الصامدون
الصابرون من مختلف أنحاء الوطن
وحتى من مختلف الجهات بخارجه
فان طائفة من السكّان ، سكان
المدينة نفسها من طبقة التجار
والصناع ، ومن الطبقات التي هي
أدنى من ذلك ، كلهم جاؤا لطلب
المعرفة حبا فيها ، مع أن المعتاد
في مثلهم ، في جهات أخرى ، أن
يأجوا أماكن التسلية الرخيصة
في المقاهي وغيرها ، حيث الوقت
يهدر في اللغو والثثرة وفصول
القول وسخيفه .

ليس هؤلاء الاخيار بمعتقلين
أو ناقصي عقل ، بل هم بالعكس
غارقون فيه ، واهتمهم بأبواب الا
الاقتناص احظت من الصباح أو
الضحى أو الظهر ، مهادين إلى
دار العلم الشريف الكبرى ليرتقوا
ويرطوا الخلف المتأجج في الحنايا ،
ثم يتقلبون إلى أعمالهم ، ومع كل
واحد منهم شعور بخفة في الجسد
ونشوة في الفهم ، وارتياح في
حناء الصدر ، يحفي وكأنه يطير
من النشوة والاختطاط والرضى ،
مشاعر يريدونها الضالون في أنحاء
الدنيا ، وينفقون الكثير من المال
والهمة للحصول عليها - ولكن
مبهات !
والا كانت فرص النهار ، مع

جئت مدينة فاس تأثقا مشتاقا
مطلعا ، ومررت سريعا على الحى
العصري ، بشوارحه الفخمة ، المشجرة
المزهرة المتألقة ، وقصدي المقصود
أن أدخل المدينة ، المدينة بحق ،
وأن أقطع « الطالعتين » على رجلي
نازلا صاعدا ، وأن أتعجب جسدي
بهذا الانهاك المفيد ، وأن أراحم
مناكب الجادين في السير ، الذين
لوس لديهم وقت للتسكع والضياع
وأن « ألهه بالي » حتى تمر أحوال
الخير والبركة والربح الوفير ، وأن
أطلع بسرور إلى هبان يسهرون
- وسط كل هذا - وأعينهم هل
صفحات كتاب أو مجلة أو جريدة
وأخيرا أمر بتنهل على مج الأند
العمل الدائب والحركة النشطة
بين أسواق ودكاكين فاس .

انما أشد تطلمي وشوقي كان
إلى المركز العظيم للإسلام والعروة
والوطنية بالمغرب ، جامعة القرويين
- وما هذا القطلع وهذا الطوق الا
لان مدة طويلة تفصل بين زيارة
هذا اليوم ، وبوت آخر زيارة
متفقد متشوقة كهذه ، حيث كنت
وقفت باعجاب وتقدير علي :

حلقات الدروس ، في جامعة
القرويين ، حيث وجدت بها تضج
بالاصوات الجهورية العظيمة ، التي
تفيض فيضا زاهرا بالعلم الشريف
بجميع فنونه ، في ثقة كاملة بالله
وبالنفس وبالمعرفة ، والطلبة
الشفوفين بالعلم ، في حسن استعداد
وتيقظ كامل ، وبين الحين والحين
تطرح أسئلة فيكون الجواب
المتقن ، والا كان نقاش وجدال
مطبوعان بالحماس والثقة وباللباقة
ومراعاة أدب الحديث .

بعيدا عن هذه الحلقات ، قلها
أو كثيرا ، كان يجلس أناس
ليسوا طلابا نظاميين ، وانما هم
شائق مشغوفون بالمعرفة متطلعون
منهم من يصغى خاشعا لدرس
التفسير ، ومنهم من يتلمع شروح
الاحاديث النبوية بمختلف رواياتها
في كامل التيقظ ، ومنهم من
وصلت نباهته إلى القمة ، فهو مع
قضايا الفقه ومسائله ومشاكله ،

الدروس النظامية ، لا تسنه ، فان
هناك فرصا أخرى يهيئها متطوعة
الشيوخ العلماء عند مطالع الفجر
أو عند مغارب الشمس وما بين
العشائين ، وفي هذه الحال يفدو
طالب المعرفة « الحر » من حلقة
الدرس إلى عمله ، ومعه - هو
أيضا - شحنة من الخير والسمو
فغذيه وتغشيه وتقويه ، وتزيده
رضى وإتباعا بالحياة وشعورا
بالسعادة بالاعتزاز العظيم بميثاق
الإسلام ورجاله الصادقين الخيرون
البارين المبرورين ... والا فهو
- مسا - وبعد الدرس - يروح إلى
بيته وأهله متساميا بانسانيته ،
مرتفعا بها عن المهووي والمبازل
وتقد تجددت حيويته ، وزاد حبا
في الحياة النافعة العامرة السعيدة .

وعلى كل حال ، تنتهي الدروس
وتنفض المجالس ، فتقلب باحة
المسجد إلى خلية بشرية زاهرة ،
ويطيق الصحن المثرامي الاطراف
عن استيعاب شتات الرجال
الناشئين ، من طلبة العلم ، هل
اختلاف سنهم ، وهناديمهم ،
والوانهم ، وحتى لهجاتهم الدارجة ..
يتفرقون وقد ساد بينهم همس
خافت ، أو جدال صاخب ، أو مشادة
هنيئة ، ليس حول ما اعتاد الناس
في حياتهم العادية ان يتشادوا
أو يتجادوا أو يتناجوا حوله ، من
أغراض الدنيا الزائلة ، وانما حول
فكرة ، مفهومة قليلا ، أو غامضة ،
أو لها أكثر من وجه لتفهم ،
ويضوئ أوقاسا هم في أمس
الحاجة إليها لاسكيات صرخات
البطن بما تهسر ، أو لاعداد وجهة
مغذية حسب المستطاع ، أو لانجاز
أعمال منتظرة في النظافة والتصيين
أو تقدير غوون المسكن وغير
ذلك من الاعباء ، التي هي أيضا
على كاهل طالب العلم ، لابد من
قضاءها ، اذا لا أحد ينوب عنه في
قضاءها ... انها أيضا مشاق في سبيل
تحصيل العلم . فأى سوء ، وأي
نكران للذات !

انه درس آخر من دروس
الحياة ، وتقرين شاق متواصل

فاسأوا أهل الذكر

مسألت من الرضاع

تلقت الأمانة العامة لرابطة علماء المغرب رسالة بتوقيع جماعة من الدار البيضاء ذكروا فيها أن رجلاً يسأل عن شقيقتين تسمى أحدهما زينب والآخرى فاطمة، ولترينب الأولى ولد اسمه: جواد، أرضعته فاطمة الثانية، ولفاطمة هذه بنت تسمى نعيمة، والنعيمة بنت اسمها منى، وقد تزوج الولد جواد بمنى، وهي بنت أخته نعيمة، فهل يصح هذا الزواج؟

بقلم الاستاذ

محمد المرابط الترغبي

والبيكم الجواب، يصرح السؤال أن الولد جواداً تزوج بنت أخته نعيمة ذلك أنه رضع من خالته فاطمة، فتكون بنتها أختاً له، ومنى هي بنت أخته ولا يجوز للمرأة المسلم أن يتجاوز من بنت أخته نسباً أو رضاعاً، لقول الله سبحانه في سورة النساء، الآية 22 «حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت، وأمهاتكم التي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة». وروى الحنفية البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في نكاح بنت عمه حمزة فقال إنها لا تحل لي، إنها ابنة أخي من الرضاعة، ويحرم من الرضاعة ما يحرم من الرحم. رواه البخاري ومسلم. والرضاع الذي تقع به الحرمة هو ما أشار إليه أبو محمد بن أبي زيد القيرواني في الرسالة: وكل ما وصل إلى جوف الرضيع في الحولين من اللبن فسانه يحرم، وإن مصة واحدة، أي لا طلاق الرضاع في الآية والأحاديث، وهو

والبيكم الجواب، يصرح السؤال أن الولد جواداً تزوج بنت أخته نعيمة ذلك أنه رضع من خالته فاطمة، فتكون بنتها أختاً له، ومنى هي بنت أخته ولا يجوز للمرأة المسلم أن يتجاوز من بنت أخته نسباً أو رضاعاً، لقول الله سبحانه في سورة النساء، الآية 22 «حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت، وأمهاتكم التي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة». وروى الحنفية البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في نكاح بنت عمه حمزة فقال إنها لا تحل لي، إنها ابنة أخي من الرضاعة، ويحرم من الرضاعة ما يحرم من الرحم. رواه البخاري ومسلم. والرضاع الذي تقع به الحرمة هو ما أشار إليه أبو محمد بن أبي زيد القيرواني في الرسالة: وكل ما وصل إلى جوف الرضيع في الحولين من اللبن فسانه يحرم، وإن مصة واحدة، أي لا طلاق الرضاع في الآية والأحاديث، وهو

يتناول القليل والكثير فوجب أن نصير ما بوجود مطابق الرضاع، ولقوله (ص): يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب، والنسب إذا ثبت من وجه، أو جب التحريم وإن لم يثبت من وجه آخر فكذلك الرضاع بتسوية النبي (ص) بينهما في الحكم، وقد ورد في الباب أحاديث وآثار لا يحتج بشيء منها لانقطاع أسانيدنا وسقوط أكثرها، قاله بعض الشراح، هذا مذهب مالك رحمه الله وأصحابه فإذا ثبت الرضاع رضاع جواد من أم نعيمة وهي خالته فاطمة وجب أن يفرق بينه وبين منى التي تزوجها بفساد النكاح بينهما وعدم صحته وهي بنت أخته من الرضاع.

ما يكاد يقترب دخول شهر رمضان المبارك حتى ترى بعض الناس الذين اعمت الحضارة الغربية بصائرهم واستولت النزعة المادية على عقولهم فحجرونها وجعلت على ابصارهم غشاوة فعموا عن رؤية الحقيقة الإسلامية الساطعة وهم مبصرون وحجبوا عن سماع آيات الله الباهرة. معتقدين أنهم متحضرون، وما دروا أن في آذانهم وقرا وأنهم عن جادة الصواب زائفون وعن أدراك اسرار التشريع الإلهي غافلون. متعممون ترى هؤلاء يتذرعون بأوهى الأسباب ليمروا بها عدم انصياعهم لأوامر الله الصارمة في وجوب صيام شهر رمضان فيدعون كذبا وجهلا وعنادا أن الإفلاع عن الأكل والشرب والجماع ساعات محدودة في اليوم لا يطيقه الجسم البشري المحتاج إلى تناول الأغذية خلال اليوم فهذا بلما نجد ادل هؤلاء القوم بالمنطق والعقل وبالتالي هي أحسن قبل مناقشتهم بنصوص الدين

من المعلوم أن الإنسان هو المخلوق الوحيد الذي خلقه الله وحرمه واستخلفه في أرضه وفضلته على كثير من خلقه بما وهبه من عقل وفكر وروح وأنه هو الذي حمل الأمانة ولتكاليف الشرعية من حيث اشغقت الأرض والسموات والجبل أن يحملنها كما أنه من المعلوم أن الله الحكيم خالق الإنسان مركبا

الميثاق في عامها 21 (تتمة)

على حقيقته والاختد من ينابيعه الصافية الوضاعة وعدم الانحراف به في متاهات الجدل الفارغ والضوضاء التي ليس وراءها نفع. والعمل على مسيطرة روح العصر من غير تفريط ولا إفراط. بارك الله في جهود العاملين وأمدنا بمعون منه

أنه سميع مجيب.

عبد الصمد العشاب

الاستاذ

محمد بن أحمد الامراني

من جسم يتطلب مطالب مادية ومن روح تتطلب رغبات معنوية سامية ولتحقيق التوازن بين مطالب الجسم ورغبات الزوج لابد من إعطائهما ما تحتاجانه حتى لا تطفئ إحدى المطالب على الأخرى فينزل الإنسان إلى مستوى الحيوانات إذا ما تغلبت كفة مطالبه الجسمية أو يسمو إلى أعلى إذا ما رجحت كفة رغبانه الروحية فينحتل التوازن الذي أرادته الله للمخلوق الذي شرفه باستخلافه في الأرض.

وهنا يأتي دور مناقشة بعض الذين لا يصوبون بدعوى أن مطالب الجسم أقوى من التحكم فيها وحرمانها ساعات محدودة في اليوم أو تأخيرها إلى وقت معين ويعبارة أوضح أن مطالب معدنهم ورغبات فروجهم لا بد من تلبيتها حينما تنادي طالبة ارواها وشباعها في الحين.

اذن فالإنسان الذي تغلبه سيطرة وتتحكم فيه شهوته العابرة ومطالبه الجسمية العاجلة فيستسلم لها طائعا وينفذ كانه لا ارادة له ولا فكر ولا عقل قد هان عليه امر الله وابتغاه مرضانه والرجاء في عفوه وغفرانه والتماس الصفح من سيئات اعماله، والتضرع إليه في غدره ومساءته وفضل متعة فانية عاجلة على متعة باقية آجلة فما هو إنسان ذلك الذي تستحوذ عليه رغبات معدنه فتملكه وتضيره عبدا خاضعا لها عوض أن يكون هو سيدا لها فماذا يكون موقف هذا المستسلم لشهوائه لو طلب منه أن يضحي بمتع الحياة في سبيل نصرة دينه الخفيف أو رفعة شأن وطنه أو الدفاع عن حوزة بلده أو ابتلاء الله (بشيء) من الخوف

والجوع ونقص من الاموال والافس والشرات) لا شك انه سينهزم لا محالة امام واحدة من هذه الاحداث لانه لم يتزود بسلاح الصبر المحمود ولم يتدرب عمليا على مواجهة صعوبات الحياة المتوقعة في كل حين وبذلك يكون قد اخل بالأمانة التي ائتمنها الله عليها وحمله شرف مسؤوليتها واصبح في عداد الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا.

وما اظن ان انسانا عاقلا متمدنا بالمفهوم الحقبةي للتمدن واعيا مفكرا ادنى تفكير يقبل عن طواعية واصرار ان ينزل الى هذا الدرك الاسفل مقابل استجابته او متعة عابرة من الشهوات الجنسية، او التمتع كما يقال بنكهة سيجارة قانلة.

وبهذا الاستسلام الخانع يفقد الإنسان أعز ما يملك وأجمل ما يتحلى به وأرقى وأخص ما يميزه عن باقي العجماوات وهو إنسانيته المكرمة التي أهدرها وحظ من مستواها وساقها إلى الهاوية عن وعي وادراك وعن غير وعي وشعور منه بالخصيصة المعنوية الذي نردى فيه، بينما الصيام الخاص يجعل المسلم يتحكم في شهواته ويضبطها ويخضعها حسب أوامر الدين وينظمها دون إفراط ولا تفريط ولا غلو ولا نقصير، يستجيب لمطالب جسمه في اعتدال بذلك قضت سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا (وكذلك جعلناكم أمة وسطا)

واذن فهناك بون شاسع بين من لا يصوم استجابة للدا الشيطان وبين من يصوم امتثالا وخضوعا لأوامر الرحيم الرحمن فالاول كما قلنا انزل نفسه إلى الخصيصة والثاني حقق بصياها الشرعي (البقية في صفحة 7)

ليلة القدر المباركة ملتقى الذور الالاهي بين الارض والسما

تعقيب

حول مقال «رمضان المغترب»

بقلم الاستاذ ابراهيم اللغبي

مستشار قانوني

اني ومن معي قرأنا بكل اعجاب واكبار المقال الافتتاحي لجريدة «الميثاق» نهائيا:

عدد 404 وتاريخ فاتح رمضان الجاري بقلم مديرها الغيور الداعية الحجة الاستاذ عبد الله كنوت بعنوان «رمضان المغترب» فاذا به

تعبير صادق عما يحتاج في نفوسنا ويعتدل في صدورنا كلها حل شهر رمضان بساحتنا وأهل هلاله في سماننا فلا يجد عند سلم طائرته من يقدم له مراسم الاستقبال اللائقة بمقامه ويرحب به الترحاب المناسب ويهيئ له أسباب مقامه وتزوره على الرحب والسعة باعتباره رسول خير وسفير الملك الاعظم جل جلاله..

فحينئذ ينزل بمفرده ويسير بخطاه الوئيدة دون جوقه حواه ولا طلاقات مؤذنة بوصوله ولا هتافات ولا تصفيقات.. شأن الزائر الغريب تماما الذي حل بين قوم لا يعرفونه او لا ينتظرونه.. بل كما قال الاستاذ كنوت في مقاله القيم الذي نقبس منه الفقرات الآتية:

انك على ليلة من ربكم ما لم تظهر فيكم سكرتان سكرة الجهل وسكرة حب العيش وانتم فامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتجاهدون في سبيل الله فاذا ظهر فيكم حب الدنيا فلا فامرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر ولا تجاهدون في سبيل الله في سبيل الله فاذا ظهر فيكم حب الدنيا فلا فامرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر ولا تجاهدون في سبيل الله القائلون يومئذ بالكتاب كالسابقين الاولين من المهاجرين والانصار.

ايها المسلم ان الدين يخاطبك ويقول الاسلام عقيدة وعمل وعزة وكرامة والله العزة ورسوله والمؤمنين وقل اعلموا اني رسول الله ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون صدق الله العظيم

حل رمضان المعظم بالبلاد الاسلامية هذه السنة كما يجعل المغترب بغير أرضه فلا يلاقي أهلا ولا يحمد منزلا.

فهو مغترب لم يرحب به أحد.. وما كان يقابل

بعد السنة الا الزيف سلام مع الجار بعدم اذيتهم في عرضه وماله سلام مع الاولاد باحسان تربيتهم واختيار احسن الاسماء لهم سلام مع المجتمع بحسن الحاق ومعاملة افرادة بالحسنى وبذلك يكون لهذه الليلة المباركة من الظمة ما يفوق حدود الادراك البشري، لقد جاءت عظمتها باختيار من الله سبحانه وتعالى لها بيل نزل القرآن الكريم على نبيها محمد صلى الله عليه وسلم فكانت تلك الليلة مهرجانا روحيا لنزول الملائكة وجبريل عليهم السلام باذن ربهم ومعهم القرآن كتاب الله الخالد وذلك ليتبوا رسول السلام والمحبة مقعده بقيادة جديدة للبشرية جمعاء شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا معلنا لامتة بقوله عليه الصلاة والسلام فيما رواه معاذ بن جبل رضي الله عنه

انكم على ليلة من ربكم ما لم تظهر فيكم سكرتان سكرة الجهل وسكرة حب العيش وانتم فامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتجاهدون في سبيل الله فاذا ظهر فيكم حب الدنيا فلا فامرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر ولا تجاهدون في سبيل الله القائلون يومئذ بالكتاب كالسابقين الاولين من المهاجرين والانصار.

ايها المسلم ان الدين يخاطبك ويقول الاسلام عقيدة وعمل وعزة وكرامة والله العزة ورسوله والمؤمنين وقل اعلموا اني رسول الله ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون صدق الله العظيم

بقلم الاستاذ الحاج المختار الخمال العمراني

ألف شهر فمجب المومنون من ذلك وتقامرت عنده اعمالهم امام هذه المدة فاعطوا ليلة القدر خير من ألف شهر مدة عمل هذا الغازي، أخرجه ابن ابي حاتم

وقد وردت في فضل قيامها وبيان أرجى لياها أحاديث منها عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه متفقاً عليه وورد فيها يرجى من لياها ما يلي: فمن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاواخر من رمضان أي يكف ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان متفق عليه.

وقد ورد في سبب اخفائها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقال كنت قد خرجت لآخبركم بليلة القدر الا انه فلاحى فلانا وفلان اي نشاجرا في المسجد فرغت فالتمسوها في العشر الاواخر وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يخبرنا بأن التشاجر هو ميدان الشيطان لمعارك الشر فاذا اراد المسلمون ان يكونوا اهلا لرضا الله فليكونوا دائما على الصفا سهما وقد جاء في سورة القدر الكريمة قوله تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر، اي فالله سبحانه وتعالى يخبرنا ان القرآن الكريم الذي ابتداء نزوله في هذه الليلة المباركة يدعو الى السلام بأنواعه سلام مع الله بتصحيح العقيدة سلام مع رسول الله باتباع سنته وليس

بزغ نور الاسلام على يد نبي الرحمة ورسول البشرية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في اوائل القرن السابع الميلادي وقد جاء على فترة من الرسل ولم تكن رسالته لانس معينين ولا لشعب مخصوص قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين، ومن رحمة الله انهم هم ايام موسم للخير يرجع فيها الى ربهم ملتصقا فيها عفوه ومغفرته مما يكون وقع فيه من الذنوب والآثام، منها ليلة القدر التي شرفها الله بابتداء نزول الوحي فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر، وليلة القدر كما هو معلوم هي احدي ليلي رمضان والافعال في تعيينها متعددة

فبما لتعدد الاحاديث الواردة فيها وقد سككت كتاب الله عن تعيينها للبحث على احيا جميع ليلي رمضان بالعبادة فتكثر عبادة الانسان وليتضاعف ثوابه ولا يتكل الناس في اظهارها على اصابة الفصل فيها فيفروا في غيرها وسميت ليلة القدر لعلو قدرها وشرفها على سائر الليالي ويقول العلماء ان سبب ارتقا فضلها الى هذه الدرجة هو ما يوجد فيها من المصالح الدينية التي ذكرها القرآن الكريم وهي تنزل الملائكة والروح وفصل كل امر حكيم فيها كما قال تعالى فيها يفرق كل امر حكيم وقد ورد في فضلها وتخصيصه بمدة ألف شهر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا من بني اسرائيل حمل السلاح في سبيل الله

نحو تحديده مفهوم مسرح الطفل.... ومسرح للطفل

في تقديم عروض تفرّجها بانواعها او مسرحية مسرحية .

بقلم الاستاذ مصطفى عبد السلام الهامه

أفد بدا في السنوات الأخيرة الاهتمام بمسرح الطفل أفن وأدب وللأسف فإن هذا الاهتمام او الالتفاتة جاءت متاخرة الا ان هذا لا يعني انها غير مستحسنة بل نقول انها متاخرة المسافة التاريخية بين مسرح الكبار ومسرح الصغار ونعتقد ان هذا هو المؤدى الى ضعف الجمهور المسرحي بمناه الحقيقي لان تكوين جمهور المسرح هو بمثابة تكوين جبل منذ الطفولة الى الشباب لتبقى مرحلة الرجولة وما بعدها مرحلة نضج جمهور المسرح وعلى اي حال ، فالمجهودات التي بذلت من طرف وزارة التربية والرياسة ، ووزارة الشؤون الثقافية لها قيمتها مهما مهما كانت النتائج على أمل ان تكثف هذه المبادوات ، ولا يحدث ما يثرها كما حدث مؤخرا في تأخير مهرجان مسرح الهواة . بعد هذه المقدمة يبقى ان طرح هذا السؤال الذي هو موضوعنا : ما الفرق بين مسرح الطفل ومسرح للطفل ؟

حياتهم وفي عالم طفولتهم عند اللعب الجماعي او الفردي وقد تعتبر هذا النوع من المسرح او نسميه «المسرح التقليدي» والذي اطلق عليه البعض او اشترك في تحديده وتعريفه «بالمسرح في شكله العام» وقد يقول البعض كيف يمكن لطفل صغير ان يكتب نصا مسرحيا ؟ والبعض الآخر قد يتساءل انه لا فرق بين مسرح الطفل ومسرح للكبار ؟

اجابتنا على السؤالين السابقين تكون ليس من الضروري ان يكتب الطفل النص ولكن من اللازم او من الضروري ان يكون هو المسرح لانص المدة له اعدادا يراعى فيه شروط الكتابة للطفل ، وهنا نلاحظ ان هناك ارتباطا بين الصغير والكبير منذ الولادة ومشاركته في الممارسات في مراسيم الاعياد ، والاحتفالات العامة وقد اطلق عليه «المسرح المجتمعي» او ما سميته سابقا بالمسرح التقليدي وتسميته كذلك بالمسرح المختلط وذلك لتدخل الكبار في كتابة النص ووضع الديكور والاخراج . نعود الى القول ان مسرح الطفل هو محدد القول او التعريف كقولنا المسرح المغربي هو المسرح المعمول او المسرح من طرف المغاربة اذن هو مسرح مغربي لكنه عندما يشتغل الطيب الصديقي والطيب العلج او برشيد في مصر ، مثلا فهم لا يقلون مسرح مغربي ولكن يفعلون مسرح لمصريين .

اما مسرح للطفل فهو المحدد من طرف الكبار للصغار بمعنى ان الكبار هم الذين يقومون باداء الادوار او مسرحية النص ، وبمعنى اخر يقدمون مشاهد مسرحية للصغير وقد نطلق عليه مسرح المشاهد وقد نطلق عليه المسرح المختلط لسياسة بعض الاطفال مع الكبار في اداء بعض الادوار الا انه مع ذلك تظل تسميته مسرح للاطفال وهذا هو الراجح عندنا اداء الكبار للادوار

الاجابة على هذا السؤال العميق في تاريخ مسرح الطفل وتتميز ما بين ما يقوم به الطفل من مسرحية للنص ، او الخطاب المسرحي وبين ما يقدم للطفل من خطاب او نص مسرحي وقبل ان نفوس في الاجابة المقارنة والتعريفية نطرح السؤال التالي : هل نستطيع تحديد اصول اصول تاريخ مسرح الطفل ومسرح للطفل بل نذهب أبعد الى المسرح المغربي بصفة عامة ؟

أفد ظن الكثير انه تم تحديد اصول تاريخ المسرح المغربي ولكن نقول انه من الصعوبة تحديد اصول تاريخه بما فيه مسرح الطفل لضعف الوثائق عن النشاط المسرحي خلال الحقب التاريخية الماضية وبين أيدينا بعضها . فعندما نقول مسرح الطفل ، نعني به مسرح المعمول بواسطة الاطفال بمعنى ان الاطفال هم الذين يقومون بمسرحه النص المسرحي وهذا النوع قد نجده عند الصغار دون معرفة بانهم قد يقومون باداء ادوار مسرحية في

اما الاجابة على القائلين بانه لا فرق بين مسرح للكبار ومسرح للصغار فان هذا القول فيه الكثير من الخطأ فالذي يقوم به الطفل نفسه والاستجابة التي يتلقاها جمهور مسرح الطفل المشاهد ليس هو الذي يقوم بادائه الكبير للصغير من جهة وكذلك ليس ذات الاستجابة تكون عند الطفل كذلك الذي يكتب للكبير ليس نفس الكتابة للصغير ، وهذا تنحصر فرضيتهم او قولهم في الخطأ الحاصل الان او حاليا في المسرح المغربي والسينما المغربية عامة ما نطابق عليه الكل لا لكل ولذا فان كثيرا من المجتمعات قد فصلت رؤية المشاهد المسرحية او السينمائية او التليفزيونية ووضعت وبرمجت ما هو للطفل للطفل ، وما هو للكبير للكبير محافظة على سلامة الصغير وكذا توجيهه نحو ما ينبغي ان يسير فيه ليكون عضوا صالحا في مجتمعه .

من خلال المقالات التي نشرت في بعض الصحف الوطنية لاحظنا الخطأ في هذين المفهومين البعض استعمل مفهوم مسرح الطفل التزاما بشعار المهرجان او التركيز على مسرح الطفل والبعض اختلط عليه الامر فتارة يستعمل مفهوم مسرح الطفل وتارة مسرح للطفل دون التمييز بين المفهومين . ونعتقد انه بعد تحديد هاذين المفهومين الدقيقين نستطيع التأريخ لهذا النوع من المسرح وكذا العمل على انجاحه بمراعاة البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الطفل والذي سيلتحق فيما بعد بمجتمع الكبار حتى يلعب دوره الهادف في مجتمعه بعيدا عن السلبات المتولدة من عدم التوجيه او المستوردة . وسنعود في حلقات تاريخية الى هذا الموضوع لنساهم في اثراء ونرجو الا يحدث فيه تميع ذات الجين وذات الشمال كما حدث في مسرح الكبار بخلاف ميزات الانجازات واطلاق احكام فجأة بل القول بنظرية والتجربة المسرحية مازالت في المأخض .

تواريخ مضبوطة لبعض الاحداث الهامة

الاستاذ الحاج احمد معنيو

الشهير احمد الحارثي حجي شارك فيها فريق من شباب سلا وعلمائها وفريق من الرباط وفريق من فاس وكان الخطيب في الحفل هو الاستاذ محمد حسن الوزاني وهذا الخطاب القيم شرح احوال الوطنية بكل وضوح وقد نشرت مجلة السلام الغراء التي تصدر بتطوان بإدارة الاستاذ محمد داود التي صدرت في شهر اكتوبر ١٩٣٣ وفي ختام هذا الحفل اعلن الاستاذ عمر ابن عبد الجليل ان جريدة (عمل الشعب) ستصدر بفاس بإدارة الاستاذ محمد حسن الوزاني وبلا صدر العدد الاول منها بتاريخ ٤ غشت ١٩٣٣ .

اما جريدة الحياة التي صدرت بتطوان بإدارة الاستاذ عبد الحاق الطريس فقد صدر العدد الاول منها في فاتح مارس ١٩٣٤ اما جريدة الريف فقد صدرت يوم ١٨ يوليوز ١٩٣٦ وتعين الاستاذ عبد الحاق الطريس مديرا للاوقاف في شهر اكتوبر ١٩٣٤ وصدرت جريدة الحرية لسان الحزب الاصلاح الوطني ٧ ديسمبر ١٩٣٦ وتأسست مدرسة جيسوس بالرباط بواسطة جماعة من كبار رجال الاحسان على الارض التي حبسها الوطني الثور السيد جيسوس رحمه الله .

ابتداء حركة الاطيف بالسجد الاعظم بمدينة سلا بواسطة العلامة المحدث شبيخ الجماعة الحاج علي عواد بتاريخ منتصف يونيو ١٩٣٠ دروس الاستاذ محمد علال الفاسي بكلية القرويين كانت تقع سنة ١٩٣٣ دروس الاستاذ المحدث الحجة ابي شبيب الدكالي بازواوية الناصرية في مدينة الرباط ابتدأت من سنة ١٩١٣ ودامت الى ١٩٢٦ دروس الاستاذ المحدث مفعرة الرباط سيد المدني بالحسني كانت تروج في العشرينات وكان لها صدى كبير ومردودية في الاوساط العلمية بمدينة الرباط دروس الاستاذ الوطني الشهير عبد الهادي الشرايبي كانت تلقي بكلية القرويين وحصلت له صدمة عنيفة حيث دبرت ضده السلطات الفرنسية مشكلا تدخل فيه بعض العلماء الأجودين فتسبب ذلك في وقف هذه الدروس

افتقاد مؤتمر اسلامي بارض فلسطين مثل المغرب وبه الاستاذ محمد المكي الناصري والاستاذ محمد بنونة والشريف الجليل الشيخ سيدي محمد المكي الكناهي وذلك سنة ١٩٣١

الحفلة التكريمية برجوع المنفيين من اجل الظهير البربري عبد الاطيف الصيحي محمد اشاعوا من مدينة سلا الاول من تزيت والثاني من ميسور محمد اليزيدي وعبد الاطيف الثاني من الرباط الاول من السراغسة والثاني من الصورة وحضر هذا الاحتفال فريق من شباب سلا وفريق من شباب الرباط وفريق من شباب فاس فيه محمد علال الفاسي والدكتور عبد الملك فرح والاستاذ احمد بناني وذلك سنة ١٩٣٢

اول عدد صدر من مجلة المغرب التي يديرها الاستاذ لونيكي التال الاشتراكي الشهير بفرنسا صدر في شهر يوليوز ١٩٣٢ وبعد مرور سنة على صدورها اقيمت حفلة تكريمية بمدينة سلا بمنزل الوطني

طلبات

كتب البنا بعض أهل الفضل يقول بما أن العام يوخذ من افواه الرجال فاننا ننتظر دائما وبفارغ انصر الدروس الحسنة التي تلقى بين يدي جلالة الملك المنصور بالله الحسن الثاني وبما ان الوقت المعين لها هو وقت المشاء وصلاة التراويح فاننا نرجو ان تُعاد من الغد بعد صلاة العصر ليلا تفوت من ام يتبناها .

كما طلب البنا بعض الفاس تنبيه السيد المغربي في السيرة القردانية ان يتوقف قليلا عند موضع السجدة ليمكن الذين يتابعون القراءة معه من السجود .

الفقيه العلامة الاستاذ محمد داود في ذممة الله

بقلم
الاستاذ عبد الغفور الناصر

رحله الى فاس

وفي عام 1388 الموافق سنة 1920 بمكة والده الى فاس وقضى بها سنتين حيث درس على أكابر العلماء الشيوخ في هذه الفترة.

عاد الى تطوان واشتغل بالتدريس والعدالة والكتابة في صحف الشرق والمغرب العربي، وكان المراسل الخاص لجريدة الاهرام، المصرية في عهد الثورة الربيعية ضد الاحتلال بزعامه بطل المغرب الحالد محمد بن عبد الكريم الخطابي.

اعماله ونشاطاته

تعد حياة الفقيه الكريم حياة حافلة بجلال الأعمال والنشاطات المتنوعة ففي سنة 1348 - 1325 أسس المدرسة الاهلية صحيحة رفقاؤه ونولى ادارتها والتدريس بها نحو 12 سنة، وهي اول مدرسة عربية اسلامية حرة اسست بشمال المغرب في عهد الحماية.

وفي سنة 1347 - 1928 اسس شركة المطبعة المهدية، وانتخب رئيسا لمجلس ادارتها وفي سنة 1352 - 1933 انشأ مجلة السلام، وكان مديرها ورئيس تحريرها وهي اول صحيفة وطنية حرة في عهد الحماية وقد منعت السلطة الفرنسية هذه المجلة من دخول منطقة حمايتها.

وفي سنة 1354 - 1936 اصدر جريدة الاخبار، وكانت اول جريدة وطنية حرة صدرت بالمغرب.

ولاياته

في سنة 1355 - 1937 عين مفتشا عاما للتعليم الاسلامي بشمال المغرب وهذه اول وظيفة تولاه في حياته. وفي هذه السنة عين نائبا لرئيس المجلس الاعلى للتعليم الاسلامي. وفي سنة 1361 - 1942 عين مديرا المعارف في شمال المغرب،

ودعت تطوان ابنا بارا من ابنائها وعلما شامخا من اعلامها وعالمنا جليلا من علمائها ووطنيا غهورا يعد من رواد الحركة الوطنية بالمغرب. واستاذا مربيا يعد بحق استاذ الجيل ومؤرخا. طلعا صرف عمره في البحث والتنقيب. الفقيه الاجل العلامة الامثل الاستاذ السيد محمد داود رحمه الله حيث وفاه الاجل المحتوم زوال يوم الاثنين 4 رمضان 1404 الموافق 4 يونيو 1964 بعد مرض أزمه الفراش زما طويلا جعله الله من المكفرات ورفع له به الدرجات وما انتشر خبر وفاته حتى امت الوفود من جميع الطبقات بيمته. وشيع جثمانه الطاهر الى مرقد الاخير عصر يوم الثلاثاء 5 رمضان 1404 - 5 يونيو 1964 في موكب رهيب يتقدمه سعادة عامل صاحب الجلالة على اقليم تطوان وسعادة عامل صاحب الجلالة على اقليم فاس والاعلام والوجهاء وجمهور غفير من المواطنين وحضر لتشييع جنازته عدد كبير من اصدقائه ومحبيه ومقربيه من بعض مدن المغرب. وتقدم للصلاة عليه فضيلة الفقيه العلامة السيد احمد ابني قاويت ودفن بجانب مصلى الجنائز بالمقبرة الكبرى في مكان كان قد اوصى به رحمه الله

نشأته

ترجم نفسه رحمه الله في تاريخ تطوان فذكر انه ولد بتطوان ليلة يوم الاثنين 12 حجة عام 1318 الموافق فاتح ابريل 1901

حفظ القرآن الكريم مع متون العلم ثم شرع في قراءة العلوم العربية والادبية والشرعية على شيوخ بلده، فقرأ على العلامة الزواقي والعلامة الرهوني والعلامة المرير رحمه الله وعلى غيرهم ولزم شيخه الرهوني ملازمة فامة حيث كان من أخص تلامذته

الربيع الحقيقي

(ألا بذكر الله تطمئن القلوب) قرآن كريم

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

أنت الربيع الحقيقي، لكل قلب شوق؛ ما قيمة العيش من دون مؤنس أو رفيق؟ فأت تجنى البرايا، في حيلة وفوق، فأنت أكرم هاد، وأنت أوفى صديق!!! يا رب أنت شذا مهجتي، وكأس رحيقي، وأنت أدري بحالي، يزداد فيك وثوقي! وأنت وحدك حصني، من كل هول وضيق! يا نور قلبي وعيني، ومن أنرت طريقي، نجواك في كل حين، بالذكر أحييت عروقي! اليك فوضت أمري، فأنت ترمي حقوقي! قد استجرت بخير الزمان، بخدي العريق! وأنت سر ضياء الشمس عند الشروق، وأنت تلطف بالروح في القرار العميق؛ فالواجد الوتر أدري بعبد المخلوق! في كل حال لك الحمد يا أحسن شقيق وما سواك هباء من طارف وعتيق! منك الكنوز جميعا تدفقت المشيق قبل السؤال تريد العطاء للمرزوق! في كل شيء لك المجد واضح التصديق؛ فمنا ذكرناك الا وهمت في التحليق؛ فارفع بفضلك قدري في العمق والتحقيق! وكن معي في اختيار السلوك والتنسيق! أنت السلام تنجي باللطف كل غريق وأنت حسا ومعنى أنت الربيع الحقيقي!!!

دليل لهذا التاريخ «مخطوط» (4) كتاب على رأس الاربعين وهو عبارة عن مذكراته ودراساته ورحلاته منذ عهد الطفولة.

خزائنه

تعد خزانة الفقيه الكريم من الخزانات الكبرى والهمة بالنسبة للخواص لما اشتملت عليه من الذخائر والنوادر وكان معتمدا بها رحمه الله غاية الاعتناء، وهي تشتمل - زيادة على المخطوطات والمطبوعات - على مجموعة من الصحف والمجلات والوثائق والصور، وقد اوقفها على

وقد استمر قائما بهذه الوظيفة الى ان استقال منها محافظة على كرامته الوطنية بتاريخ 29 جمادى الاولى 1367 - 1949 ابريل 1949

بعد ذلك انقطع للبحث والذلف مع التدريس بالمعهد الهنري العالي بتطوان ومدرسة المعاملات.

عمله الوطني

يعد الفقيه الكريم من رواد الحركة الوطنية بالمغرب وهكذا اسس مع رفقاؤه بتطوان كتلة العمل الوطني وكان امينها وكان احد اعضاء الكتلة الوطنية بالمغرب.

وكان عضوا عاملا في لجنة المطالب التي قدمها شمال المغرب للجمهورية الاسبانية وكانت اول مطالب وطنية قدمت من الشعب المغربي. وفي سنة 1352 - 1934 كان الممثل الرسمي لجمعية طلبة شمال افريقيا بفرنسا.

في عهد الاستقلال

وفي سنة 1376 - 1956 عين عضوا من بين اربعة اعضاء يمثلون علماء المغرب في المجلس الاستشاري الاعلى وفي سنة 1377 - 1957 عين عضوا في لجنة وضع مائدة لاحكام الفقه الاسلامي وفي سنة 1378 - 1958 عين عضوا بالمجلس الاعلى للثروة الوطنية

وقد كان عينه اخيرا صاحب الجلالة الحسن الثاني حفظه الله محافظة للاخوانة الملكية.

يعد الفقيه الكريم من مؤسسي رابطة علماء المغرب ومن مستشاريها الدائمين.

مؤلفاته

(1) تاريخ تطوان وقد طبع منه لحد الآن 8 من المجلدات. (2) مختصر تاريخ تطوان طبع سنة 1375 - 1955 (3) كتاب التكملة وهو

مميزاته الشخصية

كان رحمه الله شهيدا معتمدا بنفسه محافظة على كرامته متعففا طالبا لمساكن الامور في نواضع جم مع من بقدره ويحتومه وبهرف فضله وبالاخص مع تلامذته واذا شعر بمن يريد ان يلبس كرامته فانه لا يلبس ان يحل له الكيل كيلين. اجتماعيا بخالط الناس يحضر افراحهم واتراحهم مشغلا (البقية في صفحة 7)

توذي مع رمضان

تصحیح آیات

ومن الغنائم المهيأة في شهر رمضان المعظم التي يحسن بالمومن الحريص على الخير عدم تضييعها احياء ليلة القدر التي هي خير من ائف شهر أي العبادة فيها تفوق العبادة في نحو ثلاث ثمانين سنة واحياؤها بممارسة انواع العبادات والطاعات كالصلاة وتلاوة القرءان الكريم وكثرة الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وسائر انواع الاذكار المشروعة والتوبة والاستغفار وصلة الارحام وانفاق المال لوجه الله تعالى على النيامي وسائر المحتاجين ، ففي الحديث : من قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية وما تاخر فلا تُفوتن ايها المومن على نفسك فضل ليلة القدر فتندم ولو بالصلاة في الجماعة صلاة العشاء وصلاة الصبح في الجماعة كذلك وقد جري عمل المسلمين شرقاً وغرباً على احياء ليلة السابع والعشرين من رمضان بمزيد من العبادة متقدين انها هي ليلة القدر التي هي خير من الف شهر .

ومن الغنائم المهيأة المومن في شهر رمضان احياء ليلة العيد بمزيد من العبادة فقد ورد في فضل احيائها قوله صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر العبد محتسباً لم يمت قلبه يوم تموت القلوب وقيامها يكون بمثل قيام ليلة القدر المذكورة وانما سواء بسواء هذا وقد فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين فمن اداها قبل الصلاة اي بين صلاة الصبح وصلاة العيد فهي زكاة مقبولة ومن اداها بعد الصلاة صلاة العيد فهي صدقة من الصدقات وقدرها صاع نبوي من غالب قوت أهل البلد في شهر رمضان عس كل انسان كبير او صغير رجل او امرأة فهي فرض عين تبقى ديناً على من ام يؤدها حتى يؤديها لقوله صلى الله عليه وسلم صوم رمضان معلق بين السماء والارض لا يرفع الا بزكاة الفطر ثم لا تغفل ايها المومن عن اداء صلاة العيد فهي سنة عين مؤكدة وقد جاء في فضلها انه اذا كان يوم عيد الفطر وقفت الملائكة

المرجو اصلاح بعض الاخطاء الواردة في مجلة (المسلم الصغير) رقم ١٦ عدد ربيع الثاني في صفحة ١٤ (ومن يتق الله فقد فاز فوزاً عظيماً) فلا توجد هذه الآية في كتاب الله وصوابها (ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً)

وفي صفحة ١٦ (لولا كتاب من الله سبق) حذفت من من الآية لولا كتاب الله سبق

وفي صفحة ١٧ (اذا قضا منهم وطرا) والصواب منهم وطرا بنون النسوة

وفي عدد جمادى الثانية رقم ١٦ ايضا في صفحة ١٦ (ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم باخرين) كتبت باخرين بدون دال

وفي عدد ١٧ لشهر شعبان في صفحة ٣١ (ايس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب .. الى قوله واوالمك هم المتقون) حذفت من الآية قول الله تعالى (والكتاب والنبين ومانى المال على حبه ذوي القربى) وهي في العمود الثاني من الصفحة والآية من سورة البقرة كما هو معلوم

وفي مجلة «الواء الاسلامي» عدد ١٢٠ لشهر شعبان (لا يتخذ المومنون الكافرون اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء) كتبت (ومن يتولهم منكم فانه منهم) والصواب (ومن يفعل ذلك)

وفي صفحة ١٧ (واهن الثمن مما تركتم ان لم يكن لكم ولد) فلا توجد هذه الآية في كتاب الله ، والصواب (واهن الربع ما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهم الثمن) الخ .

وفي صفحة ١٥ (ان المسلمين والمسلات الى قوله عظيمات) حذفت من الآية كلمة والصائمات وحذفت: والحائضين فروجهن .

وفي مجلة منار الاسلام عدد شعبان رقم ٨

في صفحة ٨ «الذين ان مكناهم في الارض الآية» كتبت: مكانهم

وفي صفحة ٣١ «اية من سورة هود رقم ٩٤ «فأصبحوا في ديارهم جانبيين» كتبت دارهم والصواب ديارهم .

وفي مجلة الواء الاسلامي العدد رقم ١٢٢ لشهر شعبان في صفحة ٤ (قالوا بان الآية المفلوطة هي (فأولئك مأواهم الجنة وساءت مصيرا) وقالوا صوابها هو (فأولئك مأواهم النار وساءت مصيرا) ووقع الخط في الآية. والصواب «وغضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت مصيرا» والاخرى «فأولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون» ثم كتبوا (سارت) عوض شأت

وفي صفحة ٧ حذفت النسوة من (يدنين) في قوله تعالى «يدنين عليهم من جلايبهن»

وفي صفحة ٨ «انا اعتدنا للكافرين سلاسل وأغلالا وسعيرا» كتبت لا انا فلا توجد (لا) هذا .

وفي صفحة ٢١ «ولنجزيهم أجراً بما أحسن ما كانوا يعملون» كتبت: ولنجزينهم بالثناء والصواب انهاء لنجزينهم

وفي نفس الصفحة في العمود الثاني «وأخرجوا من ديارهم» كتبت معن والصواب (من) ثم حذفت الواو من وأوذوا والمقال للسيدة سعاد صالح

وفي صفحة ٢٢ «واتقوا الله ويملككم الله» حذفت الواو من ويملككم .

وفي مجلة «منبر الاسلام» عدد ٦ جمادى الثانية ففي صفحة ٣٦ «وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون» كتبت (الانسان) عوض الانس .

محمد فوزي

بقلم الاستاذ احمد الزيتوني

تكلت في الحديث السابق بما يناسب استهلال شهر رمضان المعظم وبعض ما يناكسد على الصائم ان يتحلى به من آداب الصيام وعن حقيقة الصوم المعتبر في نظر الشرع العزيز وذلك ليكون الصائم على بينة من امره وليكون صومه مقبولا عند الله تعالى ، ومستحقا لان يثاب عليه ثواب الصائمين اندي وعندهم به رب العالمين فضلا عنه تعالى ، واما الاله فسوف أنكم بقدر الامكان على ما جرت به عادة المسلمين الحسنة او اخر رمضان فمنا تبادل الزيارات والهدايا والصدقات كاطعام المساكين وغيرهم ومزيد الحضور في مجالس العلم كقراءة الجامع الصحيح الامام البخاري وغيره من كتب السنة اثوية والاكتار من تلاوة القرءان الكريم ومنها استدعاء حملة القرءان الكريم الى المنازل لتلاوة ختمه ا ر ختمان من كلام رب العالمين المنزل على سيدنا محمد صلوات الله وسلامه عليه للتبرك واهداء الثواب الى الابهاء والاجداد فان اكثر المسلمين على ان ذلك القواب يصل اليهم في قبورهم واكرم طلبة القرءان الكريم بفاخر الاطعمة وما تيسر من نقود تعظيما لقرءان في اشخاص حفظه ، وتشجيعا لغير على حفظه ، فان حفظ اللفظ الكريم من الفروض الكفائية في الدين ثم التماسا لادعية طلبة القرءان العظيم تلکم الادعية التي جرب وجرب أن استجابتها من الله تعالى لا تتخلف بفضل الله سبحانه ، ثم لا يخفى ما في ذلك من التماوت على المحافظة على القرءان المعجزة العظمى الحسنة الدالة على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، وخرجوا من الباري جل علاه أن يوفق المسلمين - سيما أهل المغرب الأقصى على المحافظة على تلك العادة الحسنة - سيما في شهر رمضان المعظم - والتي سبق جريان العمل بها عند أجدادنا الصالحين قدس الله أرواحهم في علين ، وانه لما ينبغي لكل مومن أن يلاحظ ذلك النشاط الديني وسهولة المزيد من ممارسة العبادات والطاعات في خصوص شهر رمضان المعظم ليتبين له التصديق لقول النبي صلى الله عليه وسلم - كما في الصحيحين - اذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وصفدت الشياطين ، اذ اولا تصفيد الشياطين والحد من نشاطهم الاغوائي لما تيسر لنا - معشو الضعفاء - القيام ولو بقليل مما تيسر من أفعال الخير في شهر رمضان الكريم وذلك مما يحفزنا الى المزيد من أعمال الخير بجميع أنواعها في الشهر الكريم ابتهاالا لفرصة تصفيد الشياطين ونف اغوائهم وتوقيعهم عن الطاعات سيما في رمضان الذي هو موسم بتضاف فيه أجورها ، وفي غير رمضان قد يتقل علينا ممارسة الطاعات حال انطلاق الشياطين من الاصفاة واستعادة نشاطهم في مبادي الاضلال والتقيط والافتتان، ومما ينبغي اغتنام أجره العظيم في هذا الشهر الكريم عبادة الاعتكاف، في العشر الاواخر منه، والاعتكاف هو ان يمكث الانسان في المسجد المباح لجميع الناس كالسجدة الذي تقام فيه الجمعة ولا يصح في مسجد البيوت ويكون المعتكف صائما تاليا للقرءان الكريم او ذاكرة الله تعالى او مصليا ولا يكتب الكتابة الكثيرة ولا يدرس كثيرا العلم غير الضروري ولا يبشاش النساء بجماع ولا بمقدماته ، ولا يخرج من معتكفه الا الضرورة كقضاء حاجة الانسان والوضوء ، ويندب دخوله الاعتكاف وومه ما يكفيه من الطعام ان أمكن أو يأتيه غيره بطعام أو يشتره ، ويتدي دخوله للاعتكاف قبل غروب الشمس أو مع غروبها ، ويمكث في الاعتكاف عشرة أيام على الاقل او شهرا على الاكثر ، وحكم الاعتكاف الاستحباب في غير رمضان لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يواظب عليه في رمضان خاصة في العشر الاواخر وأحاديث اعتكافه صلى الله عليه وسلم مشهور في الصحيح وغيره ، ومما ورد في الاعتكاف قوله صلى الله عليه وسلم من اعتكف عشرا في رمضان كان كحجبتين وعمرتين ، عزاء صاحب التريغ للبيهقي .

على ابواب الطرق فتادوا : اغدوا يا معشر المسلمين الى رب كريم يمن بالخير ثم يثيب عليه الجزيل لقد امرتم بقيام الليل فقمتم وامرتم بصيام النهار فصمتن واطعتم ربكم فاقهضوا جسواثركم فاذا صلوا نادى مناد الا ان ربكم قد غفر لكم فارحبوا راشدين الى رحالكم فهو يوم الجائزة (الثواب) ويسمى ذلك اليوم في السماء يوم الجائزة .

نشاط فرع رابطة العلماء بالخميسات

جامعة الجدود... في همود وجهود (تتمة)

وفضائل القرآن الكريم وإلمة القدر . إضافة الى هذا كله فقد استدعى الفرع المذكور عددا من الاساتذة العلماء ضيوف المغرب واساتذة الجامعة بالرباط للمشاركة في هذه المناسبة الدينية الجليلة . مراسلكم غفار محمد

نظم فرع الرابطة بالخميسات برنامجا للتوعية والوعظ بالأقليم وذلك بمناسبة شهر رمضان المبارك وجاء في هذا البرنامج أن أعضاء الفرع سيقومون بالقاء دروس دينية بمختلف مساجد المدينة والأقليم تناول أحكام الصيام وفضائل شهر رمضان والسيرة النبوية الشريفة يقوم بالقائها

اليوم ، اليوم ، يا أسفا على اليوم !

وتخرج الدعوة العجيبة من حير البيوت والمجالس الخاصة الى الحيز الاكبر في الجامع الخالد والى المجالس العلمية الواعية فتكون مشاعر العزة والاباء والغيرة وتكون الدعابة والتجمعات والمواقف والتحديات وبذلك يعود للجامع أدواره التاريخية من حيث هو مكان علم ومجتمع أخبار ، ومنطلق جهاد .

جئت الجامعة ، جامعة العلم للخاصة والعامه فوجدت الهمود والجحود ، والسكوت ، وطفة بالداخل فاذا المنابر مبنوثة هنا وهناك كالعادة انما بلا رجال ، كلهم ذهبوا ، ذهبوا بمنزهم وكرامتهم الى رحاب الله الواسعة او ذهبوا الى اطراف المدينة او انحاء الوطن متخفين من أعباء الرسالة العظمى التي لا يفهم الحاضر الحائر ولا المستقبل المرتجى من المسؤولية تجاهها وعند الباحة لم أجد حقائق الجدل العلمي ، ولا همسات التاجي الادبي ، حتى ولا سرحات الخيال الشعري وانما وجدت جماعات من الحائرين ، ومن المتعطلين ، ومن الذين لا يدركون ما حولهم .

كان الجواب : ان لا جواب ! (والله الامر من قبل ومن بعد) .

نشاط فرع الرابطة باقليمى بنى ملال وازيلا

بمناسبة شهر رمضان المعظم قام فرع رابطة العلماء باقليمى بنى ملال وازيلا بتنظيم دروس للتوعية الدينية بهذين الاقليمين وذلك بتنسيق مع نظارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وقد غطت هذه الدروس

الفقيه العلامة الاستاذ محمد داود فى ذمة الله (تتمة)

بما بعده من الكتابة والمطالعة ، بهقه مفتدى فكري يتردد عليه الباحثون والدارسون وكان طهيب المعشر ممن يألون ويولفون مع سميت الحق ومروءة اكسبته جلالة وهيبة .

بالصيام الشرعى يحقق المسلم (تتمة)

انسانيته التي كرمها الله بشريعة الاسلام وحضارة الاسلام ورفعتها الى مكانة عليا ماديا ومعنويا في حين اهانتها حضارة الغرب المادية وداست قيمها المثلى وجعلت من الانسان الذي نفع الله فيه من روحه وخلقه في

تعقيب حول مقال (تتمة)

السطوح وعات الهتافات وبالصدقات والنفقات وانواع وأصيبت الشوم وأثيرت المآذن .. وتواتت التهماني والتبريكات .. ثم لا يزالون هكذا في أفراح وابتهاجات مادام رمضان مقيما بينهم ، يحيون الليالي المباركة بالصاوات والاذكار

وعكفى بهذا حجة دينية قوية للمعانددين والذين في قلوبهم مرض وللذين ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم

في المحيط الاسلامي

الرئيس الايطالي لالاخ ابو عمـار:
يشرفنى ان تقبلنى كصديق ورفيق لك

خسائر فادحة في صفوف القوات الاثيوبية بارتيريا

خاضت وحدة مقاتلة من جيش التحرير الشعبي الارمني مؤخرًا معركة ضارية مع قوات الاحتلال الاثيوبي في منطقة سرارات شمال مدينة أم حجر وكبدتها خسائر جسيمة . وأكد بلاغ عسكري صادر عن مكتب جبهة التحرير الارمنية قوات التحرير الشعبية للجبهة الثورية ان هذه الوحدة المقاتلة تمكنت من قتل وجرح اعداد كبيرة من القوات الاثيوبية والاستيلاء على اسلحتها واسر ثلاثة من افرادها بكامل اسلحتهم واجبرت السابقين على التراجع .

كما خاضت قوات الجبهة معركة حامية أخرى مع جيش الاحتلال الاثيوبي في منطقة ترانيس .
واشار البلاغ العسكري الى ان سلسلة من المعارك الاخرى قد جرت في منطقة القاش غرب سلسلة جبال سرارات المحيطة بمدينة أم حجر وتمكنت خلالها قوات الجبهة من طرد المعتنلين من المنطقة المذكورة ومكبيدهم عشرة قتلى واعداد من الجرحى .

عمليات المقاومة العربية المشتركة في الأراضي المحتلة

نفذ أبطال المقاومة العربية عملية بطولية ضد العدو الصهيوني
تمثلت باسقاط طائرة مروحية صهيونية بالقرب من بلدة العاقبية
جنوب مدينة صيدا وسقوط من بداخلها بين قنيل وجريح . كما
زرعوا عبوة ناسفة على الطريق الساحلي بين صيدا وصور

وفي قرية حبوش قرب النبطية تمت مهاجمة دورية بالقنابل
للإيرانية على طريق النبطية وقتل واصابة عدد من أفرادها بجراح
كما تم في البقاع الغربي مهاجمة موقع بالاصلحة الصاروخية
والرشاشة وقتل وجرح العديد من افراده .

تطبيق النظام المصرفي الاسلامي في باكستان

أعلن وزير المالية الهاكمتاني أن بلاده ستطبق النظام المصرفي الإسلامي في مصارفها الوطنية ابتداء من يناير المقبل .

وأشار الوزير الى ان تغيير النظام المصرفي الحالي الى نظام
خال من الفوائد - يمنحهم العمل به قبل الموعد الذي حددته
الرئيس بالاكستاني ضياء الحق لذلك وهو اكتوبر 1985 .

مؤتمر اسلامي دولي في السودان

من المقرر ان تحتفل السودان يوم ٤ ذى الحجة القادم الموافق 29 - سبتمبر بمناسبة مرور عام على اعلان قرارات تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان .

وسوف يتم عقد مؤتمر اسلامي عالمي يدهي اليه حوالى مائتين من الشخصيات الاسلامية السياسية والفكرية في العالم . وتجري منذ الان الاستعدادات في الخرطوم لعقد هذا المؤتمر الاسلامي الدولي كما يجري اعداد دراسات حول تطبيق الشريعة الاسلامية سيتم عرضها في المؤتمر .

اثرات هذه الزيارة وبشكل
 نتائجها ردود فعل فاضية في
 قيادة العدو التي بادرت في
 نفس اليوم ومن خلال وزارة
 خارجيتها في تل ابيب الى
 تقديم الاحتجاج الرسمي الى
 سفير إيطاليا في تل ابيب
 على هذه الزيارة. وفي اليوم
 التالي استأنف العدو تحركه
 المضاد ضد الزيارة ، حيث

الشخصية البارزة التي كانت لها لقاءات هامة في روسيا. ولعل الكلمات الهامة التي قابل بها الرئيس برتيني الاخ ابو عمر اثناء لقائه به . تـكـسـ المـكـافـة العالوة التي يحظى بها نضالنا الوطني بزعامته .. لقد باهر الرئيس الايطالي وهو يرحب بالاخ القائد العام الى القول : (ان شعبنا يحترمك جدا . واننا كذلك أكن لك احتراماً كبيراً ، لانك نموذج فذ

فلقد حاربت وكافحت بشجاعة
وذكاء صحيح ان هناك
شجعانا كثيرين لكنك شجاع
وحكيم متزن) فأجابه الاخ
ابو عمار (بشرفني كما تفضل
من اجل الحرية ان اسمع
منكم هذا الكلام) فبادره
الرئيس الابطالي بالقول :
(يشرفني ايضا ان تقبلني
كصديق ورفيق لك)

ثم انتقل الحديث بعد ذلك لمناقشة كافة القضايا السياسية الراهنة والمتعلقة بقضية فلسطين ولبنان والخليج وارتباطهما بدائرة الصراع الساخن في منطقة الشرق الأوسط. لقد عكس الرئيس الإيطالي حرصا «أعدها» على استمرار الموقف الإيطالي في دعم نضال شعبنا العادل بقبادة منظمة التحرير الفلسطينية. باعتبار ذلك واجبا على كل الأحرار والشرفاء في العالم.

- كما حرص على التأكيد بأن قضيتنا العادلة سوف تكون في مقدمة القضايا التي يطرحها على المؤتمر البولندي 'الاوربي' الذي سيعقد في وقت لاحق في ستراسبورغ ولم يفنسه ان بنوه بأهمية الدور الذي يقوم به الاخ ابو عمار ومبادراته من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ووقف الحرب العراقية الايرانية .

لا زالت اصداء الزبارة التي قام بها الاخ ابو عمار الى روما للمشاركة في تشييع الزعيم الراحل انريكو بربلغور ومقابلته مع السيد بريميني رئيس الجمهورية الايطالي والسيد كوسيغا رئيس مجلس الشيوخ والسيد اندريوتي وزير الخارجية ولقاءه المكثف مع القيادات الايطالية تصدر اجهزة الاعلام العالمية وبشكل خاص الايطالية منها باعتبارها

حدثا هاما . فقد عكست
الصحف الصادرة في روما
الاهمية الخاصة للمزج
واللقاءات ونتائجها ، والمقاومة
البالغة والحكمة التي قوبل
بهما الوفد الفلسطيني برئاسة

ففي الوقت الذي اعلنت
فيه الصحف الايطالية بعناوين
رئيسية ، حرص ومبادرة رئيس
الجمهورية على دعوة الاخ
ابراهيم ابراهيم للقصر الجمهوري
فانها أكدت انه كان

بسم الله الرحمن الرحيم
نداء
من جبهة تحرير مورو الاسلامية

اخوتنا في العبيدة والاسلام
سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ، وبسم الله
نرجوكم بحق الآخرة الاسلامية التي ربطت بين قلوبنا بقول
الله سبحانه وتعالى « .. انما المؤمنون اخوة .. » ، وقوله صلى الله
عليه وسلم « المسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضا » ، « والله في
عون العبد ما كان العبد في عون أخيه » ، نرجوكم ان تشاركوا
اخوافكم المجاهدين المسلمين في الفيلين في جهادهم في سبيل رفع
راية « لا اله الا الله محمد رسول الله » ونذكركم بقول الرسول
صلى الله عليه وسلم « من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا .. »
و « من مات ولم يغفر ، ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من
النفق » أحيي المسلم تبرعائك وجزء من زكاة أموالك تقدمها
لاخوانك المجاهدين في كل مكان تجعلك **كأنك** تجاهد معهم في
الله ، والله تعالى يقول « يا ايها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة
تنجيكم من عذاب أليم ، تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل
الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون . يغفر
لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن
طيبة في جنات عدن ، ذلك هو الفوز العظيم » .

الرجاء ارسال تبرعك المجاهدين في الغالبين بواسطة :
 جميل ش. يحيى - رئيس لجنة الشؤون الخارجية للجهة
 بطرف : السيد عابد الحربي - مكة المكرمة - الزهراء
 شارع رقم واحد ، امام ساحة اسلام
 أو : الدكتور يوسف نعمان - القاهرة - جمهورية
 مصر العربية - عابدين - ٨ شارع حسن الاكبر (شقة ١٦)
 ملحوظة : بعد استلام تبرعك ، و كائنك المجاهدين ، سنرسل
 اليك سند استلام رسمي معتمد عليه من قبل جهة تحرير مودو
 الاسلامة بخروب الغلبين . والله التوفيق .